

حديث إذاعي للرئيس محمود عباس يدين فيه قتل عدد من المستوطنين*

2011/3/14

جدد الرئيس محمود عباس في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة اليوم الاثنين إدانته لقتل أسرة من المستوطنين في مستوطنة إيتمار شمال الضفة.

وقال الرئيس إن عملية قتل أسرة المستوطنين "غير إنسانية وغير أخلاقية وبلا شك ان الذي حصل مدان بكل أساليب الإذانة وهو عمل حقير نعتبره بكل المقاييس غير إنساني وغير حضاري ولا يمكن أن يقوم إنسان بمثل هذا العمل".

وكان الرئيس أدان هذا الهجوم أمس الأول السبت، مندداً بـ"كل أعمال العنف الموجهة ضد المدنيين مهما كان مصدرها وأسبابها".

وأضاف الرئيس في تصريحه للإذاعة الإسرائيلية "أنا لا أستطيع أن أرى طفلاً عمره 4 أشهر يقتل. لو قالوا لي إن هذه المشاهد يبثها التلفزيون لا أشاهدها، لا يمكنني أن أشاهدها، وخاصة منظر الاطفال. لا يمكن لاي انسان يتحلى بالانسانية ان يرى منظرا كهذا ولا يتألم ولا يبكي على ما يرى".

واكد الرئيس ان السلطة الوطنية كانت ستمنع هذا الهجوم لو توفرت لديها معلومات مسبقة عنه، مشيراً الى انه اتفق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على اجراء تحقيق مشترك في هذا الحادث.

وقال "لو كنا نعرف لمنعنا، لمنعنا بكل اساليبنا، كنا منعنا. لكن من المسؤول؟ لا نعرف. نريد ان نعرف من الذي ارتكب العملية. نتمنى ان نصل الى نتيجة ونعرف ونضع يدنا على الفاعل لنقدمه للعدالة".

واستبعد الرئيس وقوع موجة هجمات فلسطينية خلال الفترة القريبة، مشدداً على انه لن يسمح بذلك. ورفض الرئيس ايضاً ادعاءات اسرائيل بشأن وجود تحريض داخل المساجد في الضفة الغربية.

وقال "نحن البلد الوحيد في العالم العربي والاسلامي، وهذا قلته امس لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عندنا خطبة جمعة موحدة في جميع المساجد، نجلس ونضع مفهوماً موحداً لنقول: هذا اسمه تحريض - يتوقف، هذا اسمه غير تحريض - يمشي".

ودعا ابو مازن الى تشكيل لجنة اسرائيلية - فلسطينية - اميركية مشتركة لدراسة الادعاءات بشأن تضمن الكتب المدرسية الفلسطينية عبارات تحريضية.

* المصدر: <http://www.palestine-pmc.com/arabic/inside1.asp?x=11804&cat=2&opt=1>
وقد أدلى عباس بهذا الحديث إلى الإذاعة الإسرائيلية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة. يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي فقط، وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر. majallat@palestine-studies.org